



## ٤٠٣٢ شهيداً و٤٤٦٦٦ جريحاً فلسطينياً منذ بداية الانتفاضة

أظهر تقرير صادر عن «مركز المعلومات الوطني الفلسطيني»، في الهيئة العامة

للاستعلامات أن عدد الشهداء بلغ منذ اندلاع انتفاضة الأقصى في ٢٩/٩/٢٠٠٠ وحتى ٣٠/٤/٢٠٠٥، ٤٠٣٢ شهيداً، يضاف إليهم ٨٢ شهيداً لم يتم تسجيلهم بسبب الإجراءات الإسرائيلية، فيما بلغ عدد الجرحى ٤٤٦٦٦، بالإضافة إلى ٨٤٣٥ جريحاً تلقوا علاجاً ميدانياً، وأن عدد الشهداء من الأطفال أقل من ١٨ عاماً، بلغ ٧٥٠ شهيداً، أما الشهداء جراء القصف الإسرائيلي فبلغ ٧٣٢ شهيداً، وهناك ٢٦٢ شهيدة من الإناث، و٣٤٤ شهيداً في صفوف الأمن الوطني، و٨١٧ طالباً ومعلماً استشهدوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي.

وحسب التقرير، فقد بلغ عدد الشهداء خارج إطار القانون «الاعتقالات والتصفية الجسدية»، ٣٢٥ مواطناً، كما بلغ عدد الشهداء من المرضى جراء الإعاقة على الحواجز الإسرائيلية ١٣١ شهيداً، ما بين طفل وسيدة وشيخ مسن من مرضى القلب والكلى والسرطان، و٥٠ شهيداً قضاوا جراء اعتداءات المستوطنين اليهود على المواطنين الفلسطينيين، و٣٦ شهيداً من أفراد الأطقم الطبية والدفاع المدني، ٩ من الشهداء الإعلاميين والصحفيين، و٢٢٠ شهيداً من أبناء الحركة الرياضية.

أما إجمالي عدد الجرحى، فقد أفاد التقرير عن إصابة ٤٤٦٦٦ مواطناً، بالإضافة إلى ٨٤٣٥ آخرين تلقوا علاجاً ميدانياً، وبلغ عدد الطلبة والطالبات والموظفين الذين أصيبوا برصاص الاحتلال ٤٨٠٠، كما بلغ عدد الأسرى والمعتقلين الذين مازالوا في سجون الاحتلال ٨٥٠٠ أسيراً، منهم ٦٢٤ أسيراً معتقلون منذ ما قبل الانتفاضة، فيما بلغ عدد

رئيسية جرفت أيضاً، فيما بلغ عدد المزارعين المتضررين نتيجة الانتهاكات الإسرائيلية ١٦١٩٥ مزارعاً، وبلغ عدد المشاتل المجرفة ١٦، وأتلف ١٦ جراراً ومعدات زراعية مختلفة، وبلغ عدد المحلات والبسطات التي تم تدميرها بالكامل ٩٠٧٧ منذ ٢٠٠١/١٠/١ وحتى ٢٠٠٥/٤/٣٠.

وذكر التقرير أن هناك ٨٩٩٧٦٧ دجاجة (لاحم) نفقت، و٣٥٠٢٩٢ دجاجة (بياض) نفقت أيضاً، فيما نفق ١٤٧٤٩ رأس غنم وماعز، وقتلت ١٢١٣٢ بقرة وحيوانات مزرعة، ١٥٢٦٥ خلية نحل أتلقت، وهدم ٤٠٣ آبار كاملة بملاحقاتها، وهدم ٢٠٧ منازل يعود لمزارعين.

وأفاد التقرير أن عدد العاطلين عن العمل بلغ ٢٧٢ ألف عامل، بنسبة ٢٦,٣٪ حسب نتائج مسح الربع الأول من العام ٢٠٠٥، وبلغت نسبة الفقر في الأراضي الفلسطينية جراء الإغلاق والحصار الإسرائيلي ٦٧,٦٪ حسب نتائج مسح الفقر لشهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، الذي أجراه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وبلغ عدد الانتهاكات ضد الصحفيين ٧٢٨ حالة اعتداء، فيما بلغت مرات قصف الأحياء السكنية منذ ٢٠٠١/١٠/١ وحتى ٢٠٠٥/٤/٣٠ ٣١٧١٢ مرة، أما الحواجز العسكرية الإسرائيلية التي أقامتها قوات الاحتلال الإسرائيلي عن تلك الفترة، فبلغ عددها ٢٩٦١ نقطة عسكرية جديدة، وبلغ إجمالي مساحة الأراضي التي تمّت مصادرتها لخدمة جدار الفصل العنصري منذ ٢٩/٣/٢٠٠٣، ٢٣٤٦٦٤ دونماً، وتعرضت ٤١٣ منشأة صناعية لأضرار جسيمة بسبب الانتهاكات الإسرائيلية. ■

المعتقلين من طلبة المدارس والجامعات ١٣٨٩ طالباً وطالبة، منهم ٣٣٠ من الأطفال رهن الاعتقال، و١٩٦ معتقلاً من المعلمين والموظفين التابعين لوزارة التربية والتعليم العالي، و٩٠٠ أسير يعانون من أمراض مزمنة، و١٢٣ أسيرة، منهن ٤٢ أسيرة محكومة، ٧٣ أسيرة موقوفة و٨ أسيرات موقوفات توقيفاً إدارياً.

وأشار التقرير أن إجمالي عدد المنازل التي تضررت بشكل كلي أو جزئي، بلغ ٦٩٨٤٣ منزلاً، منها ٧٤٣٨ تضررت بشكل كلي، و٤٥٩٥ منها في قطاع غزة، أما عدد المنازل التي تضررت بشكل جزئي، فبلغ ٦٣٠٩٩ منزلاً، منها ٢٢٨٧٩ في قطاع غزة. وبلغ عدد المباني العامة والمباني والمنشآت الأمنية التي تضررت بشكل كلي وجزئي، ٥٩٠ مقرأً عاماً ومنشأة أمنية، ١٢ مدرسة وجامعة تم إغلاقها بأوامر عسكرية، ١١٢٥ مدرسة ومؤسسة تعليم عال تعطلت جراء العدوان الإسرائيلي، كما بلغ عدد مؤسسات التربية والتعليم التي تعرضت للقصف، ٣١٦ مدرسة ومديرية ومكاتب تربية وتعليم وجامعة، و٤٣ مدرسة حولت إلى ثكنات عسكرية.

وحول الانتهاكات الإسرائيلية للقطاع الزراعي، أوضح التقرير أن إجمالي مساحة الأراضي التي تم تجريفها، بلغت ٧٦٨٦٧ دونماً، ١٣٥٥٢٩٠ شجرة تم اقتلاعها، ٧٧٠ مخزناً زراعياً هدمه الاحتلال، و٧٦٥ مزرعة هدمت، تعود للدواجن ومعدات وحظائر الحيوانات، ٣١٢٦٣ دونماً من شبكات الري جرفت، ١٣٢٧ بركة وخزان مياه تم هدمها، وبلغ تجريف سياج مزارع وجدران استنادية بالمترا الطولي، ٦٠٩٥٩٣ متراً، و٩٢٩٩٨٤ متراً من خطوط مياه